

الشرط المعقول



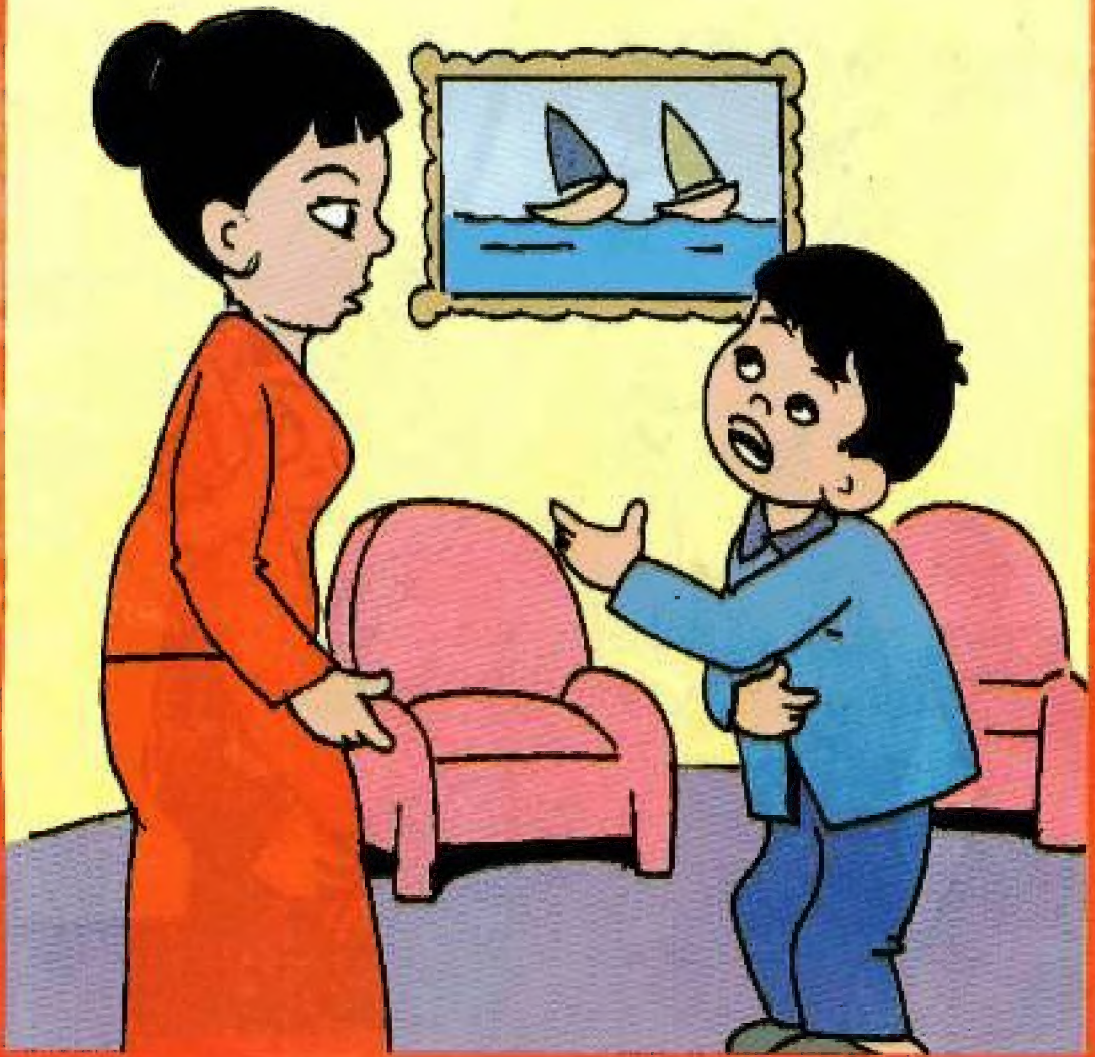
١ - استيقظ شريف من النوم وهو يشعُر بآلام في
معدته ، فأخبر والدته .



٢ - قَالَتْ لَهُ : قَدْ أَصَابَكَ بَرْدٌ لِأَنَّكَ لَا تُحِبُّ الْغِطَاءَ
فِي أَثْنَاءِ نَوْمِكَ ، وَتَرَفُضُ نَصِيحَتِي لَكَ . فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ
أَجَدُ الْغِطَاءَ بَعِيدًا عَنْكَ ، فَأَعِيدُهُ عَلَيْكَ .



٣ - قال شريف : أَقْبِلْ نَصِيحَتَكَ يَا أُمِّي ، وَلَكِنِّي فِي
أَثْنَاءِ النَّوْمِ أَشْعُرُ بِالضِّيقِ ، فَأَزِيحُ الْغِطَاءَ عَنِّي ! وَلَا شَكَّ
أَنَّنِي أَصِيبُ بِالْبَرْدِ كَمَا تَقُولِينَ .



٤ - قَالَتْ أُمُّهُ : حَسَنًا ، أَسْتَعِدُّ لِنَذْهَبَ مَعًا إِلَى الطَّيِّبِ
، لَنَرَى سَبَبَ هَذَا الْأَلَمِ .
فَاسْرِعْ شَرِيفٌ يَرْتَدِي مَلَابِسَ الْخُرُوجِ .



٥ - فى عيادة الطيب ، جلس شريف وأمه فى صالة
الانتظار ، حتى يحين دورهما للدخول إلى الطيب .



٦ - فى أثناء ذلك ، رأى شريف شيخاً كبيراً مريضاً
يدخل إلى العيادة ، ولا يقوى على الوقوف على قدميه
الضعيفتين ، وكانت المقاعد كلها مشغولة .



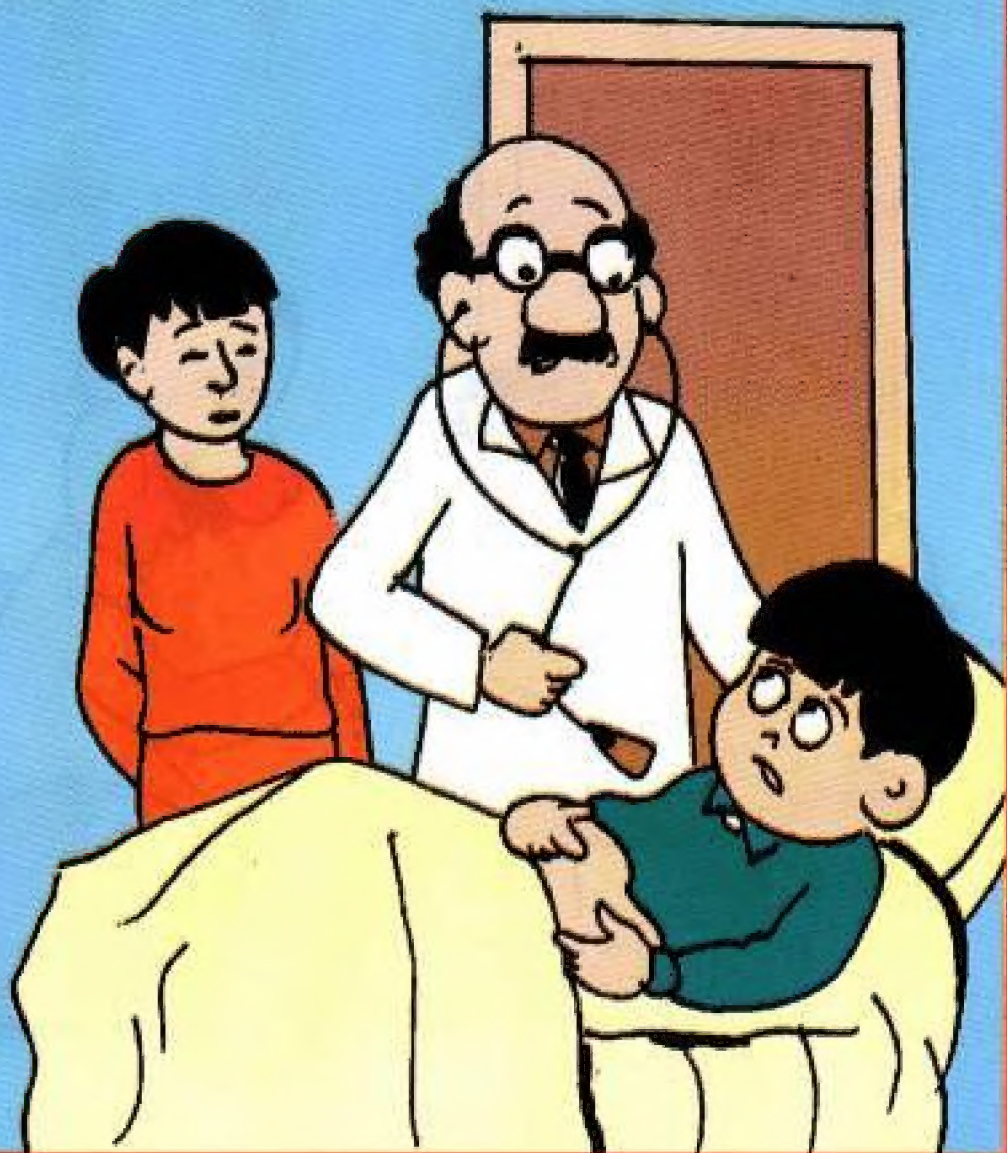
٧ - نَهَضَ شَرِيفٌ مِنْ مَقْعَدِهِ ، وَبِسُرْعَةٍ وَمِنْ دُونِ
تَرَدُّدٍ ، دَعَا الشَّيْخَ الْكَبِيرَ إِلَى الْجُلُوسِ مَكَانِهِ .



٨ - شكر الشيخ الكبير شريف كثيرا ، وهو يُساعده
على الجلوس بالمقعد ، بين إعجاب جميع الحاضرين ،
لتصرف شريف الإنسانى الطيب .

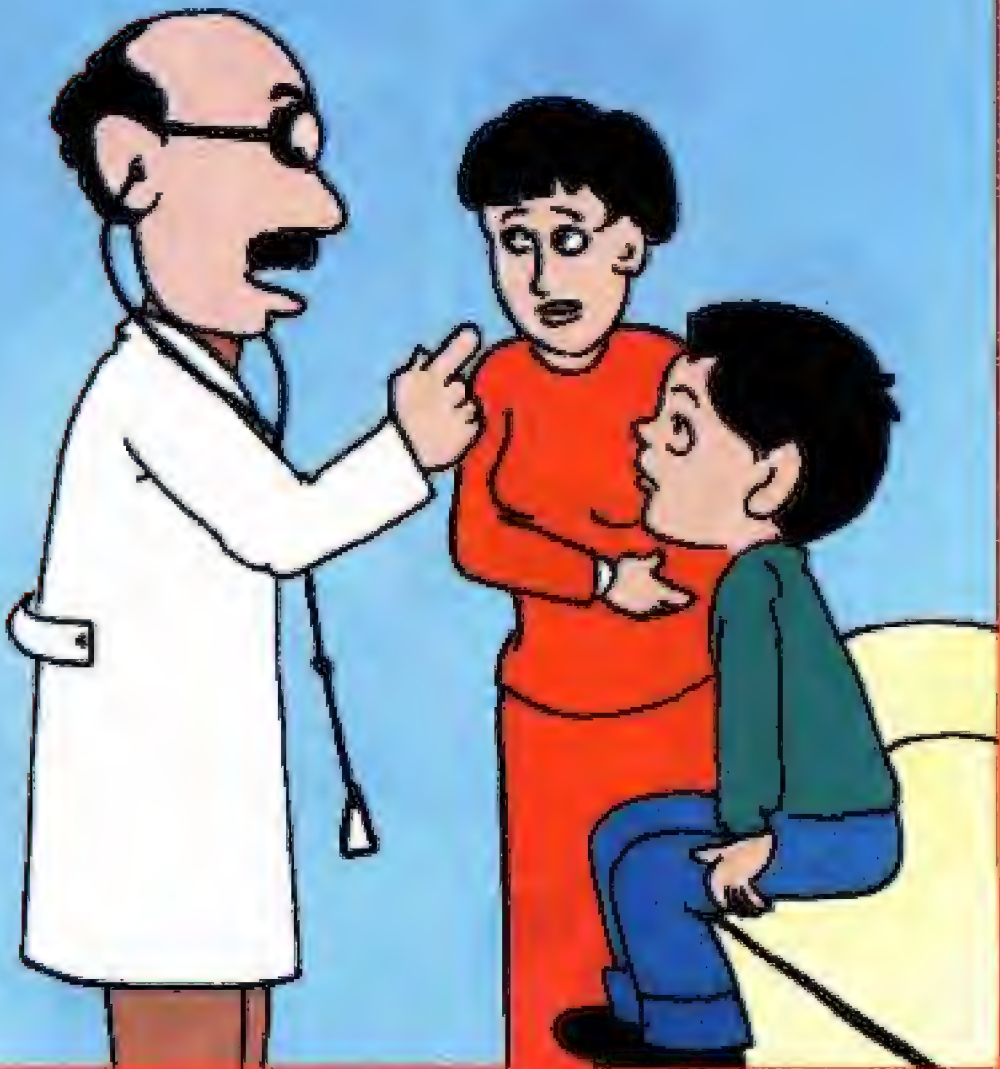


٩ - بعد قليل دخل شريف وأمه إلى الطبيب ، الذي
راح يفحص عنه جيّدا .
قال الطبيب : إنك مُصابٌ يا بُنى بنزلة برد .



١٠ - قال شريف : إنَّ معدتي تؤلمني .

قال الطبيب : اطمئن فسأكتب لك الدواء اللازم ،
ولن تشعر بعد ذلك بأي ألم ، ولكن عليك بالراحة
التامة ، ولا تنهض من مقعدك طيلة أسبوع .

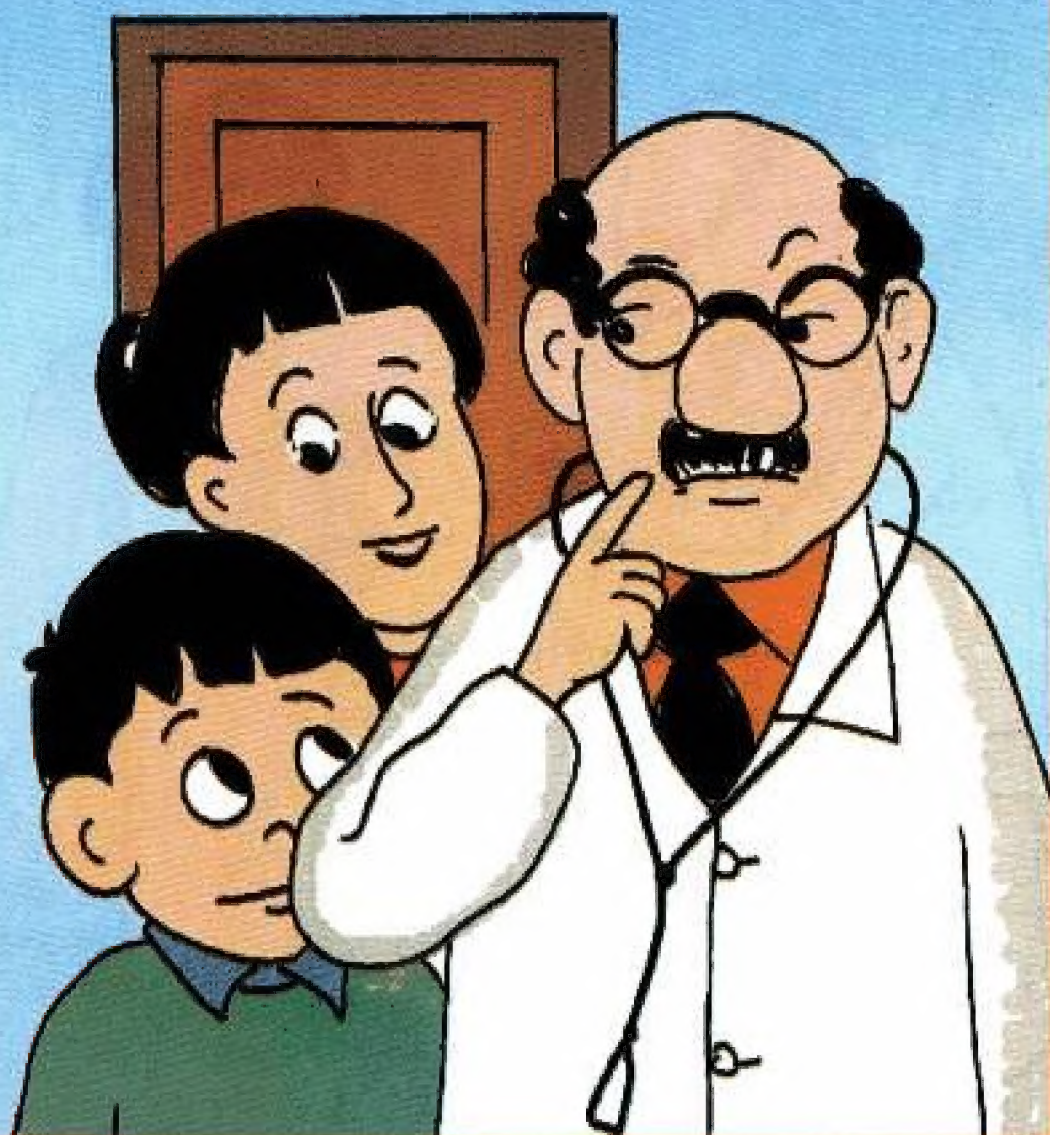


١١ - هُنا التفت شريف إلى الطبيب وقال : مُوافق :

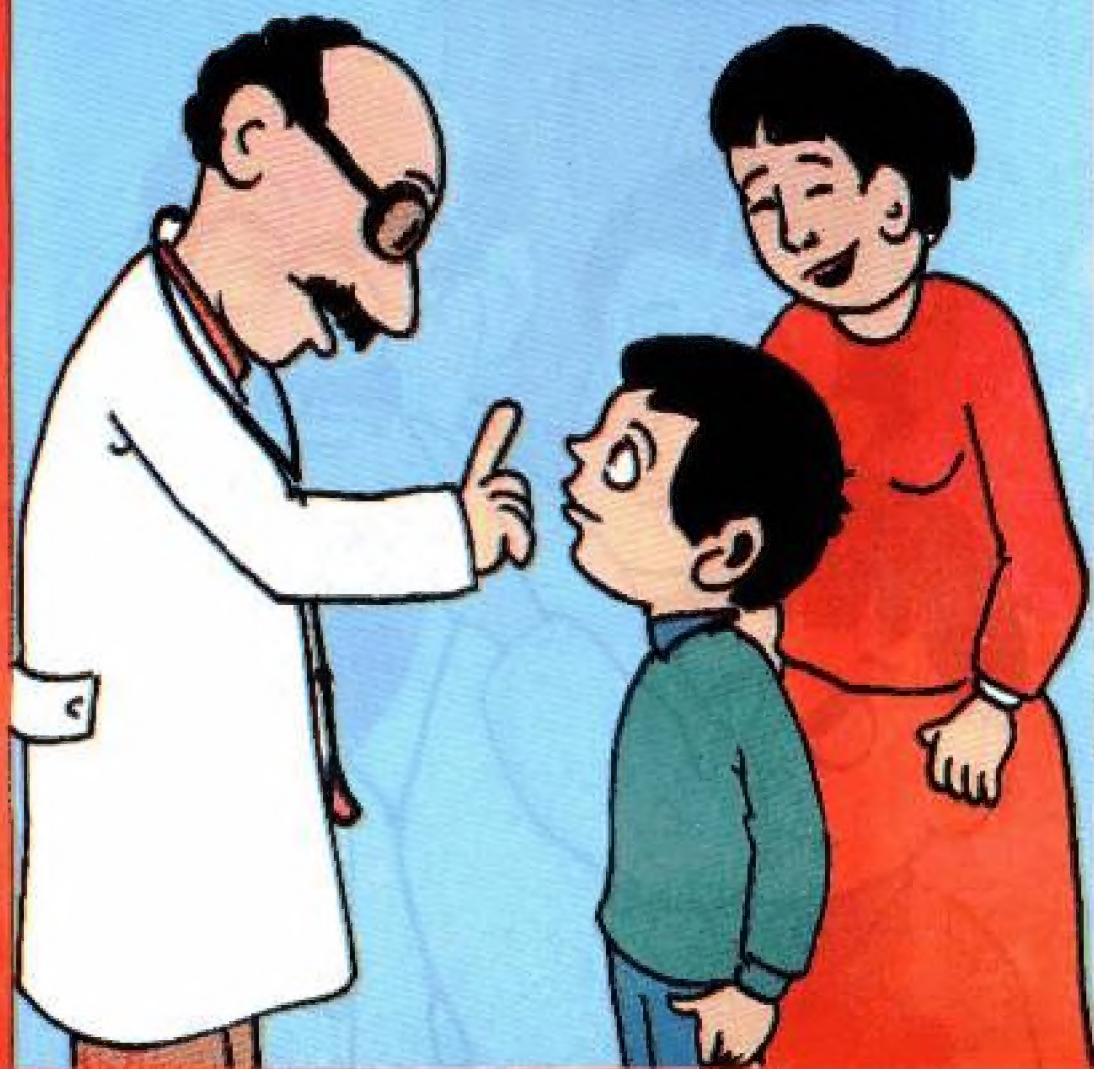
ولكن بشرط واحد يا دكتور .



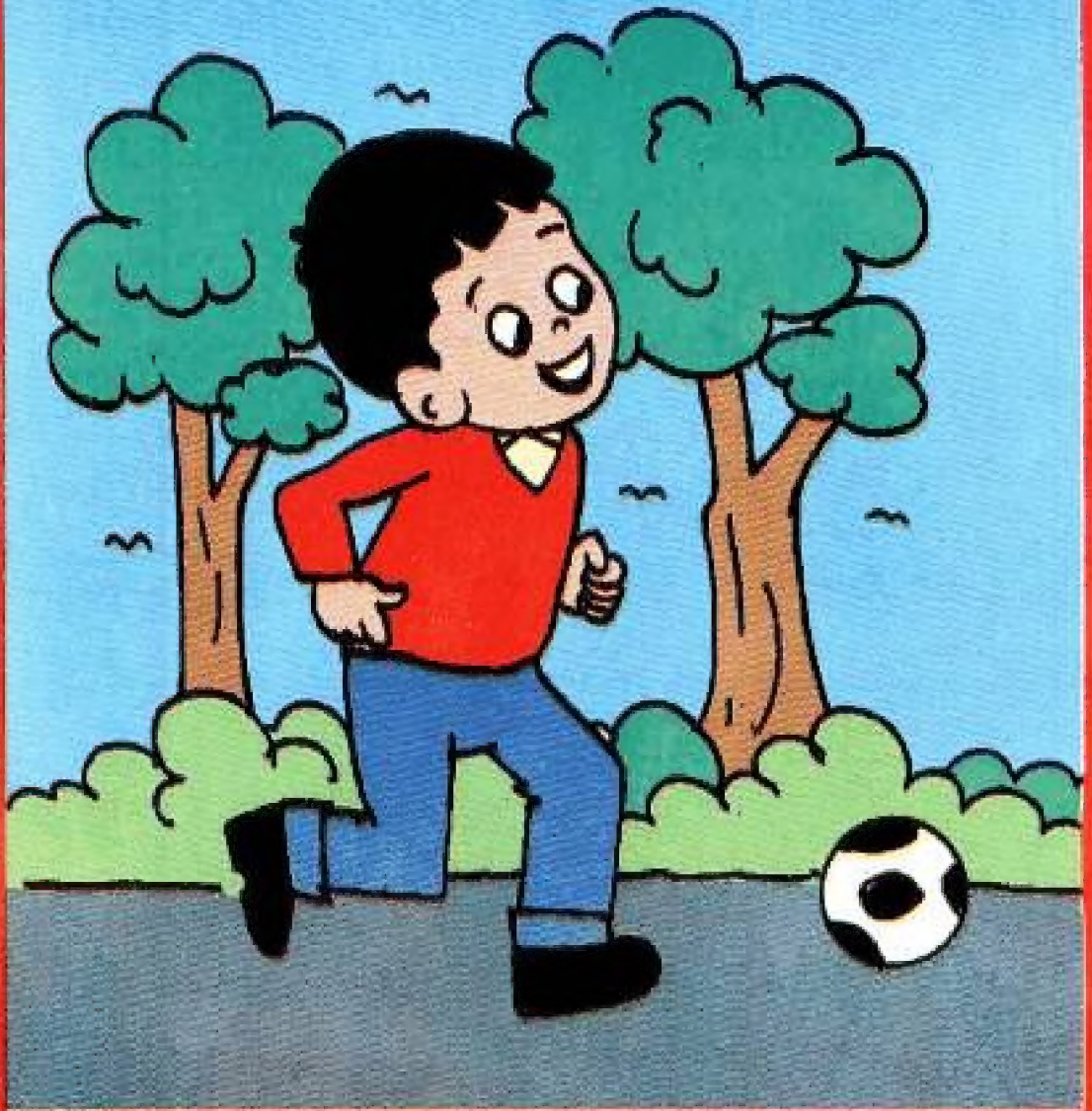
١٢ - دَهِشَ الطَّبِيبُ وَقَالَ بِحَدَّةٍ : وَمَا هُوَ ؟
قَالَ شَرِيفٌ : أَنِ أَنْهَضَ مِنْ مَقْعَدِي إِذَا أَحْتَاجَ إِلَيْهِ ،
شَيْخٌ كَبِيرٌ أَوْ امْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ .



١٣ - قال الطَّيِّبُ ضاحِكًا : في هذه الحالة فقط ، أنا
مُوافقٌ على هذا الشرطِ المعقولِ يا بُنَيَّ .



١٤ - تناول شريف الدواء بانتظام ، وحرص على
الغطاء في أثناء نومه ، وعلى الراحة كما أمره الطبيب
حتى شفى ، ولم ينس الشرط الذى أخذه على نفسه أبدا .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

- | | | |
|-----------------------------|---------------------------|--------------------------|
| (٤٦) الخبز يبقى والشر يمتوت | (٣١) القاضي الطيب | (١) بيت الخبزون |
| (٤٣) الغراب الأحمر | (٣٢) زيارة هامة | (٢) فرحة النجاح |
| (٤٣) المزارع الصغير | (٣٣) الصفقات الكريهة | (٣) الأمانة ترد لأصحابها |
| (٤٤) عادل والقراشة | (٣٤) لا يا أمي | (٤) الغيل الصغير |
| (٤٥) الصياد الصغير | (٣٥) قطعة الشيكولاتة | (٥) التعلب والدجاجة |
| (٤٦) الذئب العبي | (٣٦) الدودة (ودودة) | (٦) الأرنب والقنفذ |
| (٤٧) الذئب يحب العمل | (٣٧) شريف والتليفون | (٧) نصيحة الحبار الفخوز |
| (٤٨) البطة الصغيرة | (٣٨) شجرة التفاح | (٨) اللبن البارد |
| (٤٩) الفراشة الصغيرة | (٣٩) الاختيار القام | (٩) حلو يحصل على العمل |
| (٥٠) ثوب ثوب | (٣٠) أما أكلة | (١٠) التعلب في المصيدة |
| (٥١) حنان وثوبها الجميل | (٣١) لمن الوردة | (١١) الحوت المغرور |
| (٥٢) هدية العيد | (٣٢) اللوحة الجميلة | (١٢) القنفذ يحب النوم |
| (٥٣) حمادة وأفق من نفسه | (٣٣) السمكة والصياد | (١٣) حيلة الذئب والتعلب |
| (٥٤) رشوان وشجرة الثوب | (٣٤) من يعطس هكذا | (١٤) أجل لوحة |
| (٥٥) نصيحة غير مشولة | (٣٥) العمل أفضل من التمني | (١٥) إيمان والتقطط |
| (٥٦) الطيعة الجميلة | (٣٦) منتهى الشجاعة | (١٦) الشرط المعقول |
| (٥٧) الأزهار الحزينة | (٣٧) الأسد والفئران | (١٧) رحلة بلا طعام |
| (٥٨) تجلاء والنجمة الصغيرة | (٣٨) الصبي وقرص النهر | (١٨) النمر والبيضة |
| (٥٩) حديقة الحيوانات | (٣٩) حفرة التعلب | (١٩) الغزال المريض |
| (٦٠) باق الدجاج | (٤٠) الذئب المريض | (٢٠) الأسد في المصيدة |

فكرة ورسوم الفنان :

شوقي حسن

الشمس ٥٠ قرشا

مكتبة مصير
٣ شارع كامل مدني - الجبال

